Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للخِفّة. ونظيره: الجوّ والبوّ(١).

ولم تُعلّ العين لئلاّ يلزم في المضارع: يَقَايُ بياء مضمومة، وقيل لئلا يلزم اجتماع الإعلالين.

(وَرَوى يَرْوِي رَيًّا) أصله: رَوْياً ولم تقلب العين من رَوَيَ ألفاً وإن لم يلزم اجتماع إعلالين لئلا يلزم في المضارع أن يقال: يَرَايُ كيَخَافُ بياء مضمومة، وهم رفضوا ذلك، ولأن فَعِل مكسور العين فرع فَعَل مفتوح العين، ولم تُقْلب في المفتوح، فلم تُقْلَب في المكسور فَقَوِي يَقْوَى، ورَوَى يَرْوِي (مثل رَضِيَ يَرْضى رِضاً) في جميع أحكامه بلا مخالفة. وعليك أن لا تُعِل العين أَصْلاً.

ولمَّا لم يكن اسمُ الفاعل من: رَوَى مِثْلَه من: شَوَى أشار إليه بقوله (فهو ريَّان، والمرأة: رَيّا مثل عَطْشان وعَطْشَى) يعني لا يقال: راوٍ، ورَاوِية بل يبني من الصّفة المشبّهة لأن المعنى لا يستقيم إلا عليها، لأن صيغة فاعل تدلّ على الحدوث والصّفة المشبّهة تدلّ على الثبوت، والمعنى في هذا يدلّ على الثّبوت لا على الحدوث فتأمّل.

وأصل ريّان: رَوْيَان فأعل كإعلال: شَيّانٌ(٢) تقول: رَيّان، ريّانان، روَاء - رَيّا، ريَّيان، رواءٌ أيضاً.

وتقول في تثنية المؤنث حال النّصب والخفض مضافة إلى ياء المتكلم: رَيَّيّيّ بخمس ياءات إلمنقلبة عن الواو، ولام الفعل، والمنقلبة عن ألف التأنيث، وعلامة التثنية، وياء المتكلّم.

(وأروى كأعطى) يعني أن المزيد فيه من هذا النوع مثل

---

(١) البوّ: ولد الناقة، وجلد الحُوار يحش تبناً فيقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدرّ.

(٢) «فاعل كإعلان شيان» زيادة في ط فقط والشّيّان: البعيد النظر.